

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[467] الآيات قل إن ربِّي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرزقين (39) ويوم يحشرهم جميعاً ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون (40) قالوا سيذكرك أنت ولبيّنا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن الذين أشركتم بهم ما قالوا ربهم لا يملأكم ليعصوا ولا ضراً ولا نفعاً ولا يقول للملأين طاعوا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون (42)

التفسير نفور المعبودين من عابديهم: تعود هذه الآيات لتؤكد مرة أخرى خطأ الذين يتوهمون بأن أموالهم وأولادهم سبب لقربهم من الله فتقول: (قل إن ربِّي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له). ثم تضيف الآية: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين).